تعيين أربعة نواب لحاكم مصرف لبنان. . . ودفع تعويضات أضرار العاصفة

التشكيلات الديبلوماسية تصدر في "أفضل الممكن" والحريري يراها "غير متوازنة طائفياً"

□ بيروت – «الحياة»

■ بعد مخاض عسير استمر أكثر من ثلاث سنوات، وعملاً بالمثل القائل «جود من الموجود»، تمكن مجلس الوزراء في جلسته أمس من إصدار اوسع دفعة من التشكيلات والترفيعات الديبلوماسية على رغم معارضة رئيس الحكومة رفيق الحريري والوزراء المقربين منه: بهيج طبارة وفؤاد السنيورة وسمير الجسر بحجة انها لم تضع الرجل المناسب في المكان المناسب لغياب التعيينات من خارج الملاك، ولم يراع فيها التوازن الطائفي وجاءت تلبية لاحتياجات السفراء بدلاً من أن تلبي احتياجات البلد.

وفيما قوبلت التشكيلات بعدم رضا بعض الجهات، خصوصاً الكاثوليك والأرمن، توافق وزير الخارجية جان عبيد مع سلفيه في الوزارة فارس بويز ومحمود حمود على اعتبارها «أفضل الممكن، واختير السفراء من الموجود لكنها ليست الأفضل بالنسبة إلينا».

ولفت أحد الوزراء الى ان اعتراض الحريري والوزراء المحسوبين عليه لم يأخذ بعداً مذهبياً أو طائفياً لأن عدداً من الوزراء الآخرين كانت لهم ملاحظات لكنهم لم يذهبوا الى حدود الاعتراض والتحفظ لأن من غير الجائز في نظرهم الإبقاء على الملف مجمداً وبالتالي تغييب لبنان عن عدد من المحافل الدولية.

وتوقف عدد من الوزراء أمام ما قاله نائب رئيس الحكومة عصام فارس في الجلسة موجهاً كلامه لزميله عبيد: «أعان الله الوزير، إن طموحاتنا أكبر من المستوى المطلوب والبلد يكاد يواجه كارثة ديبلوماسية في بعض التشكيلات لكن هذا هو الواقع وبات علينا تفعيل تحركنا الديبلوماسي».

ولوحظ ان رئيس الجمهورية حرص على ادارة النقاش ولم يتدخل للرد على ما تقدم به عدد من الوزراء من ملاحظات وطلب حسم المسألة بإقرار التشكيلات من دون أي تعديل، ولم يعرضها على التصويت بعدما تبين ان المعارضة محصورة بالحريري والوزراء السنيورة وطبارة والجسر. بينما اعتبر الذين أيّدوا اصدارها في ردهم غير المباشر على رئيس الحكومة انه من الأفضل ان يكون هناك قرار بدلاً من لا شيء.

وأشار الوزير غازي العريضي الى خطورة ما يجرى في بعض الادارات، إذ ان موظفين كباراً يديرون ظهورهم للوزراء والمسؤولين ولا يردون الا على المرجعية التي كانت وراء توظيفهم، مؤكداً ان بعضهم يتصرف وكأنه أقوى من الدولة.

وأبدى العريضي عدم ارتياحه الى التشكيلات الديبلوماسية وقال: «نحن موافقون على مضض لكن لا حول ولا قوة وليس هناك أفضل مما جرى»، موضحاً انه لا يشمل بكلامه كل الذين شملتهم التعيينات، فهناك من بينهم، العديد من الأكفياء وأصحاب السمعة الحسنة.

وبالنسبة الى موقف الحريري نقل عنه أحد الوزراء قوله: «عندما شكلت الوزارة، جاءني الوزير عبيد ليسألني عن رأيي في التشكيلات الديبلوماسية، فقلت له انجزها بحسب ضميرك والدستور والأعراف، لكنه لم يتمكن، وأعتقد ان الشخص المناسب لم يوضع في المكان المناسب ولا تلبي التشكيلات احتياجات البلد ولا تراعي التوازن الطائفي».

وأكد الحريري، بحسب الوزير، انه لم يتدخل في التعيينات سواء لجهة نقل هذا السفير من هذه السفارة أو تلك أم صرف النظر عن تعيين سفير آخر، وان ملاحظاته عليها تتجاوز الشخص الى الدور والكفاءة والقدرة، وبالتالي أراد ان يحدد موقفه انطلاقاً من مجموعة من المسلمات، اضافة الى انه يرى حاجة في تعيين سفراء من خارج الملاك.

ولفت الى ان لديه ملاحظات على التوازن لكن لا يجوز ان تبقى التشكيلات مجمدة، وإنما يجب ان تصدر، وان الوزير عبيد عمل ما يستطيع لكنه ربما كان غير مقتنع بها.

أما السنيورة، فقال: «ان موقفي المعارض لا ينطلق من وجود خلل في التوازن مع انه أمر مهم، لكن لا بد من الاستعانة من خارج الملاك لعدد من السفارات»، مشيراً الى ان «التشكيلات الراهنة لم تكن الا لتلبية احتياجات السفراء بدلاً من احتياجات البلد».

وعلى رغم ان مجلس الوزراء حرص على جمع اللوائح بأسماء السفراء الجدد، بعدما كان وزير الخارجية وزعها عليهم، علمت «الحياة» ان المفاجأة كانت في إبقاء السفير فوزي فواز في منصبه في بروكسيل بعدما كان تردد انه سينقل الى إحدى دول اوروبا الشرقية لتحل مكانه السفيرة انعام عسيران التي عينت في سفارة برن (سويسرا).

وهنا أبرز المشمولين بالترشيح للتعيينات: ناجي أبو عاصي (الفاتيكان) ملحم مستو (روما)، عاصم جابر (موسكو)، جبران صوفان (المنظمات الدولية في جنيف)، هشام دمشقية (برلين)، سامي قرنفل (الأمم المتحدة في نيويورك)، سميرة الضاهر (اليونيسكو – باريس)، عبداللطيف مملوك (القاهرة)، وليد نصر (نيودلهي)، جودت الحجار (الكويت)، ميشال خوري (نيقوسيا وحل مكان السفير انطوان شديد الذي اعتذر عن عدم قبول تعيينه في قبرص وفضّل البقاء في الادارة المركزية)، طوني بدوي (هافانا)، حسن سعد (الدوحة)، محمد الذيب (بوخارست)، حسن مسلماني (جاكرتا)، فؤاد خوري (برازيليا)، مسعود مخلوف (سيدني) وشربل اسطفان (صوفيا).

أما الباقون في سفاراتهم فهم فريد عبود (واشنطن)، جهاد مرتضى (لندن)، جعفر معاويه (طوكيو)، حسن برو (أبو ظبي)، محمد الحجار (المنامة)، بسام نعماني (الرياض) وسمير مبارك (مدريد) ووليام حبيب (أثينا).

وبعيداً من التشكيلات الديبلوماسية، شهدت الجلسة نقاشاً في موضوع تكليف مجلس الإنماء والاعمار أعمال الصيانة في مبنى الجامعة اللبنانية بين الحريري وعدد من الوزراء من جهة وبين وزراء آخرين بينهم أسعد حردان الذي اقترح اشراك ادارة الجامعة اللبنانية في أعمال الصيانة من خلال تشكيل لجنة مشتركة. بينما اقترح فارس ان يكلف مجلس الانماء والاعمار ريثما يصار الى الانتهاء من اعادة تقويم اوضاع الجامعة من اللجنة التي يترأسها، على أمل ان تنتهي من اعداد دراسة مفصلة.

من جلسة مجلس الوزراء امس. (علي سلطان)

المقررات. . . رسمياً

وأعلن وزير الاعلام ميشال سماحة الذي تلا مقررات الجلسة ان مجلس الوزراء أقرّ غالبية بنود جدول الأعمال ومنها:

– ترفيع موظفين من الفئة الثانية برتبة مستشار الى الفئة الأولى سفير في وزارة الخارجية والمغتربين وعددهم ١٣ هم: سميرة حنا الضاهر، شكري عبود، سيلفي فضل الله، سليمان الراسي، طوني بدوي، نجلا رياشي، أحمد عبدالله، وفيق رحيمي، مصطفى حمدان، جاد الحسن، حسن مسلماني، نهاد محمود. كذلك أقرّ التشكيلات الديبلوماسية.

وأقر مجلس الوزراء أيضاً تعيين أربعة نواب لحاكم مصرف لبنان هم: أحمد جشي، مجيد عارف جنبلاط، مروان محيي الدين النصولي، وآلان باليان.

كما أقر تعيين مدير عام للأمن العام بالوكالة بناء على اقتراح المدير العام الأصيل (اللواء الركن جميل السيد) وهو اجراء روتيني.

وأصدر مجلس الوزراء مرسوم تعيين مجلس ادارة المؤسسة الوطنية للاستخدام.

وأقر المجلس أيضاً الاجراءات المقترحة من الهيئة العليا للاغاثة في شأن الاضرار اللاحقة بالمواطنين نتيجة عواصف شباط (فبراير) الماضي، وقرر ان يدفع للأهالي المشردين خلال مدة أسبوع.

وكلف مجلس الوزراء وزارة الداخلية الازالة الفورية للتعديات كافة عن مجاري الأنهر في كل المناطق اللبنانية. وكلف كذلك مجلس الانماء والاعمار تلزيم مهمات تشغيل المدينة الجامعية في الحدث وصيانتها.

وكلف وزارة الاشغال العامة تلزيم اشغال تنظيف شبكات صرف الامطار والمجاري الصحية في مدينة بيروت وضواحيها من ضمن اعتمادات قانون البرنامج على ان تجرى كل تلزيمات هذه الاشغال بواسطة ادارة المناقصات من خارج البرنامج السنوي.

سئل: ألم يكن ممكناً ان تكون التشكيلات الديبلوماسية أفضل من ذلك وتراعي التوازن الطائفي؟ قال: «إذا أردنا الدخول في التوازن الطائفي، انها تراعي التوازن الطائفي. وإذا أردنا ان نتعاطى مع الأمور فقط من المنطلق الطائفي نكون بذلك نغبن الديبلوماسية والعمل الديبلوماسي».

وعن الأسماء التي عينت في مراكز القرار؟ قال ان «وزير الخارجية سيتناول الموضوع غداً (اليوم). الا اننا لا يمكننا الدخول اطلاقاً في تفاصيل لأن هناك اعرافاً ديبلوماسية. لا ندخل اطلاقاً لا في مواقع ولا في اسماء السفراء ولا في اشارة اليهم قبل ان تأتي الموافقة المعنية في الدولة على اعتماد السفراء فيها».

ونفى المعلومات التي ترددت عن نقل المدير العام للأمن العام الى إحدى السفارات في الخارج، وقال: «ان التشكيلات الديبلوماسية صدرت ولم يطرح في أي لحظة من اللحظات اسم المدير العام للأمن العام».

القضاء يستدعي وزيراً

من جهة ثانية، استدعى المحامي العام المالي القاضي طاني لطوف وزير الزراعة السابق علي عبدالله الى جلسة يعقدها الخميس المقبل، للاستماع الى افادته في حصول مخالفات وتجاوزات واختلاس أموال عامة في وزارة الزراعة.

صدور القرار الاتهامي في قضية شبكة التفجيرات المرتبطة بأفكار "القاعدة"

سيناريوات لتفجير السفارة الأميركية وموكب السفير وتنفيذ هجمات على مواقع عسكرية سورية ولبنانية

□ بيروت – «الحياة»

■ أصدر قاضي التحقيق العسكري الأول رياض طليع أمس قراره الاتهامي في شبكة التفجير المتألفة من ٤٥ متهماً بينهم ٣٠ موقوفاً لبنانياً و٤ فلسطينيين والآخرون فارون. وطلب طليع أحكاماً تتفاوت بين الاشغال الشاقة المؤبدة وبين منع المحاكمة، للمتهمين وهم: المجندان لقمان يحيى كعكة لقبه «ابو الفداء» ووليد محمد عمرية لقبه «ابو انس» ومحمد سعد الدين طه لقبه «ابو تراب» ومحمود ابراهيم حمود لقبه «ابو ايوب» ووسام يوسف المغربي لقبه «أبو يوسف او الاسمر» وعمر محمد ديب عبد النبي وأحمد عبد اللطيف شتلة ومحمد كامل عريان (ترك بسند اقامة) وخالد كامل عريان وماهر عبد اللطيف شتلة (فلسطيني) وخالد أحمد عبد القادر لقبه «ابو طابة» (ترك بسند اقامة) ومعين الدين مصطفى ناصر، وبلال سليمان حلوم وشادي ظهير جبارة لقبه «ابو البراء» وخالد محمد علي لقبه «ابو احمد وابو الدشم» وابراهيم طاهر حلاق (سوري ترك بسند اقامة) ومحمد يحي كعكة لقبه «ابو يحيى» (أوقف غيابياً)، وحسين أحمد قرحاني (أخلي)، وخالد أحمد مقصود لقبه «ابو معاوية»، والملقب بـ«ابن الشهيد» وهو يمني مقيم في مخيم عين الحلوة، ورضوان منذر الجباخنجي، وأبو ابراهيم فلسطيني من مخيم عين الحلوة وبلال عبدالوهاب المرج (أخلي) و«ابو عبيدة» عبدالاله محمد جاسم ومحمد أحمد حيدر و«ابو عمر» عبدالناصر سعيد سنبر وأحمد عبدالقادر العتر لقبه «ابو عبد القادر» وأحمد سليم ميقاتي لقبه «ابو بكر» (أوقف غيابياً) وعلي أحمد صالح عبدو «الاسمر» (أوقف غيابياً) و«ابو صهيب» بلال سعدالله خزعل (أوقف غيابياً)، وعبدالعزيز هلال عبدالعزيز ومحمد فهد الصالح (فلسطيني) وعبدالاله محمد الجاسم لقبه «ابو عبيدة» وهيثم أحمد سعيد وفراس خليل عبدالهادي (فلسطيني)، وعلي محمد قاسم وناصر مصطفى العمر «ابو نادر»، وجلال ابراهيم مثلج «ابو مصعب»، وجهاد ابراهيم مثلج «ابو حريم» ومحمد عبدالكريم السيد «ابو بكر» وأحمد عبدالقادر قدّور لقبه «ابو محمود» وأمين سليم ميقاتي وفادي أحمد طيبا لقبه «ابو عبادة» وماهر سعدالله خزعل (أوقف غيابياً) وأمين أنيس ديب (فلسطيني).

ومما جاء في القرار ان المتهمين أقدموا جميعاً على الانتماء الى جمعية ارهابية بقصد ارتكاب الجنايات على الناس والأموال، اذ أقدم المدعى عليهم الثمانية عشر الأول على القيام بأعمال ارهابية وارتكاب اعمال تفجير بواسطة المتفجرات والمواد المتفجرة طاولت مطاعم «الماكدونالدز» و«بيتزا هات» و«وينرز» والـKFC وسوبرماركت «سبينس» في طرابلس وجونية والدورة والمعاملتين، بقصد قتل الموظفين والزبائن والمارة ما أدى الى جرح بعض الاشخاص وإيذائهم وإحداث أضرار جسيمة. وأقدم الآخرون على التحريض على القيام بهذه الاعمال والجرائم. كما أقدم البعض على محاولة قتل عناصر من قوى الامن الداخلي بوضع متفجرات داخل جهاز الكومبيوتر في منزله وعلى الاتجار بالاسلحة الحربية وسرقتها.

ووصف القرار هذه الشبكة التي فككت بعد انفجار عبوة داخل مطعم KFC في الدورة في ٥ نيسان (ابريل) الماضي وتعطيل عبوة أكبر في المكان نفسه كان مخططاً ان تنفجر بعد دقائق، بـ«أكبر الشبكات الارهابية على الصعيد المحلي والتي كاد تطور عملها الاجرامي يؤدي الى التسبب بأضرار فادحة على الامن الوطني وعلى علاقات لبنان الخارجية، والى خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات».

وروى القرار تفاصيل كثيرة عن طريقة التحضير لهذه العملية وتنفيذها وكذلك تنفيذ عمليات أخرى كثيرة في محلات ومطاعم تحمل علامات تجارية أميركية، بناء لتخطيط المدعى عليه محمد كعكة، وتنفيذاً لأوامر تلقاها من المدعى عليه «ابن الشهيد» اليمني الجنسية الموجود داخل مخيم عين الحلوة والمرتبط بتنظيم «القاعدة».

وكذلك كشف القرار عن تخطيط افراد الشبكة لعمليات عدة لم يتمكنوا من تنفيذها أبرزها التخطيط لضرب السفارة الاميركية واغتيال السفير الاميركي في لبنان فنسنت باتل. وتبين ان المدعي عليه خالد علي تناقش مع المدعي عليه «ابن الشهيد» في مخيم عين الحلوة عام ٢٠٠٢، في شأن ضرب السفارة في عوكر عبر اقتحامها بواسطة سيارة شحن مفخخة. ولكن «ابن الشهيد» ابلغ خالد علي ان ذلك غير ممكن لأن احد «الاخوة» من العصبة تمكن من دخول السفارة في طريقة قانونية وقام باستطلاعها من الداخل والخارج وتبين له ان الحراسة عليها مشددة ولا يمكن الدخول اليها او اقتحامها. لذلك قرر «ابن الشهيد» ضربها بصواريخ موجهة عن بعد، وكلف خالد علي درس الموضوع وتقديم اقتراحاته في الوسائل الممكنة لضرب السفارة. غادر بعدها خالد علي الى طرابلس واجتمع مع محمد العتر ومحمد كعكة في منزل الاخير وتداولوا في وجوب القيام بعملية ضد السفارة. فاقترح خالد علي النزول بمفرده بطائرة شراعية مفخخة، أما خالد العتر فاقترح ضرب السفارة بواسطة عملية هجومية بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة عليها لكن خالد علي رفض الفكرة مطلعاً العتر وكعكة على ما تداوله مع «ابن الشهيد» من ان السفارة محصنة، فاقترح خالد علي ضرب السفارة البريطانية في بيروت كونها هدفاً اسهل بواسطة صواريخ موجهة من بعد، لكن الاجتماع انفض من دون قرار. ولاحقاً تداولوا مجدداً بقضية ضرب السفارة الاميركية وعاد خالد علي وطرح فكرته القيام بالعملية بواسطة الطائرة، ثم فكرة التنفيذ بواسطة الدخول الى السفارة بشاحنة مفخخة مسهباً في شرح العملية مصرحاً انه كان موظفاً في شركة بناء لديها معدات للترميم كانت تدخل الى السفارة الاميركية للعمل هناك وما على المجموعة التي ستقوم بالعملية الا شراء شاحنة مثيلة لشاحنات الشركة تطلى باللون ذاته وتلصق الاعلانات عليها كشاحنات الشركة وتفخيخها والدخول الى السفارة وتفجيرها بداخلها في عملية انتحارية، لكن العائق الاساس امام هذه الفكرة هو المال كون تكاليفها باهظة الثمن فانفض الاجتماع من دون البت بالموضوع. وفي لقاء ثالث اقترح اطلاق ثلاثة صواريخ غراد من احد الاماكن المرتفعة حول السفارة، أو من طريق انتحاري يتم ادخاله مع المتفجرات بواسطة شاحنة لإحدى شركات التلزيم التي تقوم حالياً بانشاء مبنى داخل السفارة وهي الفكرة الاهم والابرز التي وافق عليها «ابن الشهيد». وكان تنفيذ هذه العملية مقرراً ومرتبطاً بنجاح عملية «الماكدونالدز» – الدورة الاخيرة على ان تنفذ فوراً بعدها.

أما في ما يتعلق بقضية السفير الأميركي فتبين ان المدعى عليه عبد الاله الجاسم شاهد موكب السفير الاميركي اثناء زيارته طرابلس، فاتصل بخالد علي طالباً منه القيام بعمل ما استنكاراً لهذه الزيارة، فقرر خالد علي استهداف سيارة السفير ضمن الموكب بصاروخ «لاو». واتصل هاتفياً بمحمد طه وطلب منه تحضير «القسطل» قاصداً قذيفة الـ«لاو» التي كانت موجودة في منزل طه، وصعد بعدها خالد علي بسيارة عبد الاله الجاسم وتوجها الى ساحة التل بهدف المراقبة واستطلاع موكب السفير ومن ثم توقفا فوق جسر الملعب البلدي لاستطلاع امكان ضرب سيارة السفير لدى عودتها من تحت الجسر بواسطة القاذف. ثم انتقلا وتوقفا فوق جسر ابو حلقة للغاية ذاتها حيث تبين لهما ان العملية يلزمها دراسة وتخطيط وغادرا المكان، وخلال الطريق ابلغ خالد علي عبد الاله الجاسم انه في حال عودة السفير الاميركي الى الشمال سيعمل على تفخيخ نفق شكا لاسلكياً وتفجيره لدى مرور موكب السفير.

وخطط المدعى عليهم لتفجيرات وحاولوا تنفيذها ومنها: تفجير كازينو لبنان، وتهريب موقوفي احداث الضنية، ضرب مركز للاستخبارات السورية، خطف بروفسور أميركي، اغتيال عناصر في استخبارات الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، ضرب معبد للهندوس، استهداف طائرة ركاب روسية في مطار بيروت استنكاراً لحرب الروس على الشيشان لكن العملية لم تنفذ لاسباب مجهولة، وضرب مركز لـ«فتح» في مخيم البداوي (شمال لبنان) رداً على المضايقات التي تتعرض لها «عصبة الانصار» من حركة فتح داخل مخيم عين الحلوة كون العصبة تقوم بحماية الفارين من احداث الضنية امثال احمد ميقاتي ومحمود حمود وعلي عيدو وتفجير شركة ايشتي AISHTI، وتفجير محل استيلودر في الحمرا في بيروت وضرب محلات لبيع الخمور في طرابلس وضرب سوبرماركت سبينس في صيدا واستهداف شخصيات سياسية لبنانية.

وعن التمويل أشار القرار الى ان الفلسطيني امين انيس ديب حضر الى لبنان منذ نحو السنة لاستلام تركة والده وقدرها ٤٠ مليون ليرة وحول المبلغ الى شقيقه في السعودية بينما قبض هو الفوائد المتراكمة على هذا المبلغ منذ السبعينات وقدرها ٣٠ مليون ليرة. ولأنه متدين يعتبر الاموال ربى أراد ان تصرف في أعمال جهادية فاصطحبه شقيق زوجته عبدالعزيز عبدالعزيز المقيم في صيدا الى مخيم عين الحلوة وجمعه مع مسؤولي «عصبة الانصار» ابو محمد وابو شريف و«ابن الشهيد»، الذين اقنعوه بالتبرع للعصبة فقبل بذلك وتوطدت العلاقة بين انيس ديب وعبدالعزيز عبدالعزيز من جهة و«ابن الشهيد» كما اخبرهم ان اشخاصاً عدة يترددون اليه من خارج المخيم ويزودهم بالمتفجرات والاموال لضرب المصالح الاميركية في لبنان، وان هذه المجموعات نفذت عدداً من العمليات حتى الآن منها السبينس في طرابلس ومحل لبيع الخمور في بيروت وانه يخطط الآن لاستهداف السبينس في صيدا وان له مصادر تمويل عدة في لبنان والسعودية وغيرها. وانتهى اللقاء بعد ان زود عبدالعزيز عبدالعزيز «ابن الشهيد» برقم حساب والده المصرفي ليتم تحويل المال اليه من السعودية في مصرف الاعتماد – صيدا. وبعدها عاد امين ديب الى مخيم عين الحلوة والتقى «ابن الشهيد» وشخصاً آخر يدعى جمال ودفع لـ«ابن الشهيد» مبلغ سبعة ملايين وخمسمئة ألف ليرة. كما اعطى مبلغاً غير محدد لجمال ثم توجه الى جامع الصفصاف والتقى مسؤولي «عصبة الانصار» الشيخ ابو شريف وابو محمد وسلمهما مبلغ ١٥ مليون ليرة وطلب من الاربعة ان يكون صرف هذه الاموال في سبيل الجهاد وغادر بعدها لبنان الى السعودية وبقي فيها لغاية الآن. وبعد فترة اتصل «ابن الشهيد» بعبدالعزيز عبدالعزيز وأبلغه ان هناك حوالة مصرفية على رقم الحساب الذي زوده به وقدرها ٣٠٠ دولار وطلب منه ان يحضرها له في المخيم وهكذا حصل وسلم عبدالعزيز المبلغ لـ«ابن الشهيد» باليد.

عضوم يختتم التحقيق في إخبار "نيو تي في"

■ بيروت – «الحياة» – قرر النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم اختتام التحقيق في الإخبار المقدم من المدير العام للأمن العام اللواء الركن جميل السيد بحق محطة «التلفزيون الجديد» (نيو تي في) والاكتفاء بما ورد فيه على ان يتخذ قراراً في شأنه إما بإحالة الملف على النيابة العامة المختصة للادعاء وإما بحفظ الأوراق. وقرر عضوم ترك رئيس مجلس إدارة التلفزيون تحسين خياط والموظفين الذين تم استدعاؤهم الى التحقيق بسندات إقامة باستثناء المستشار السياسي للمحطة ذو الفقار قبيسي الذي سطر بحقه مذكرة تحر دائمة بعدما رفض قبول المعذرة الطبية منه. (غادر قبيسي البلاد للالتحاق بعمله الجديد). وأعلن عضوم موافقة النيابة العامة على الإخبار الذي تقدمت به الصحافية ألين حلاق مؤلفة كتاب «الخلوي: اشهر فضائح العصر» لتوافر الشروط القانونية فيه. لكنه لم يحدد موعداً لإحالته للتحقيق فيه.

من لبنان

الحص لمس من الأسد تمسكه بالحقوق العربية

● بيروت – «الحياة» – استقبل الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد في دمشق أمس الرئيس سليم الحص. وأفاد بيان من المكتب الاعلامي للحص انه لمس «تمسك الرئيس الأسد بثوابت الموقف القومي والطليعي الذي تنتهجه الشقيقة سورية لجهة التمسك بالحقوق العربية المشروعة في فلسطين وسورية ولبنان وحق الشعب العراقي في الامساك بزمام قراره الوطني بعيداً من التدخلات الأجنبية، وأن المرحلة المقبلة تستدعي رؤية عربية واحدة تمنع استفراد أي قطر عربي واستضعافه في ظل الوضع الدولي الراهن».

والتقى الحص في عنجر رئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان العميد الركن رستم غزالة.

ايلي سالم: آن وقت المراجعة والنقد اللاذع

● بيروت – «الحياة» – رأى رئيس جامعة البلمند الوزير السابق ايلي سالم «اننا وقعنا في الهرطقة عندما اعتبرنا ان القفزة من الهزيمة الى النصر ترتكز فقط الى الجيوش وأهملنا العناصر الاخرى التي من دونها لا تكتمل معوقات النصر والتحرر، أهملنا الحرية المسؤولة وتاجرنا بالتعليم العالي، احتقرنا التكنولوجيا وأهنّا المواطنين ودسنا على حقوقهم وأسقطنا العقل من ادارة شؤون البلاد والعباد».

وقال سالم في محاضرة ألقاها في جامعة البلمند تحت عنوان: «بعد الهزائم اي جامعة وأي دور؟» بدعوة من رابطة خريجي الجامعة: «ان التاريخ الحديث شهد أربع هزائم عربية. وبعد الازمة في العراق فإن الوقت هو للمراجعة والمحاسبة والنقد اللاذع لنكبات خبرناها عقداً بعد عقد ونُفضل الا تفرض علينا ثانية».

الملتقى الدولي للصيانة يختتم أعماله في بيروت

□ بيروت – «الحياة»

■ أوصى الملتقى الدولي السنوي الثاني للتشغيل والصيانة في الدول العربية الذي اختتم اعماله امس في بيروت بضرورة تبني تأسيس جمعية للتشغيل والصيانة في الدول العربية، لتكوين خطة تعاون بين الباحثين والمهندسين لتشجيع البحث العلمي والتجارب العلمية ونشرها في مجال التشغيل والصياغة وتبادل الخبرات.

وطالب المشاركون في الملتقى بتطوير أنظمة ادارة الصيانة «وتخصيص جزء من مواضيع المؤتمر لأنظمة التشغيل ومشكلاتها. وحضّ الملتقى على «توعية المنشآت على أهمية تدريب القوى العاملة وتطويرها في مجال التشغيل والصيانة وتضمين برنامج الملتقى المقبل مناقشة بعض جوانب الصيانة المتخصصة.

افتتح المؤتمر اعماله في ٣٠ حزيران (يونيو) في فندق فينيسيا، ونُظم بمبادرة من مجموعة المختص السعودية بالتعاون مع الهيئة السعودية للمهندسين والشركة السعودية للكهرباء وبالتنسيق مع وزارة الاشغال العامة والنقل اللبنانية. وواكب الملتقى المعرض الدولي الثاني للتشغيل والصيانة.

بري يبحث مع قبعة وضع اللاجئين

● بيروت – «الحياة» – أثار نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تيسير قبعة مع رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري «كيفية تنظيم الوضع الفلسطيني بحيث يعيش الفلسطينيون حياة كريمة في لبنان».

وقال بعد اللقاء انه لقي «كل التجاوب من الرئيس بري والتفهم للمصاعب التي يتعرّض لها الشعب الفلسطيني، خصوصاً داخل الأراضي المحتلة ومن الضروري اسهام جميع اخواننا العرب في تخفيف الاعباء عن شعبنا في فلسطين».

أميركا تعاقب شركات صينية بعد اتهامها ببيع إيران أسلحة

■ واشنطن، طوكيو – أ ف ب، رويترز – فرضت الولايات المتحدة امس، عقوبات على خمس شركات صينية واخرى كورية شمالية، بتهمة بيع اسلحة لايران، ما قد يشكل بحسب واشنطن، «مساهمة مادية لصنع اسلحة دمار شامل او صواريخ». وقالت وزارة الخارجية الاميركية: «تبين ان خمس شركات صينية واخرى كورية شمالية قامت بأنشطة تستدعي فرض عقوبات». وتشمل هذه العقوبات خصوصاً منع هذه الشركات من المشاركة في عقود للحكومة الاميركية ومنع اي مساعدة اميركية لها وحظر بيعها اسلحة اميركية.

والشركات الصينية المعنية بهذه الاجراءات هي: «ذي تايان فورين تريد جنرال كوربوريشن اوف تشاينا»، «ذي زيبو كيميكال ايكويبمنت بلانت اوف تشانيا» و«ذي ليبانغ يونلونغ كيميكال ايكويبمنت غروب كومباني اوف تشانيا» و«تشاينا نورث اندستريز كوربوريشن اوف تشانيا» و«ذي تشاينا بريسيجن ماشينري ايمبورت – اكسبورت كوربوريشن». اما الشركة الكورية الشمالية فهي «تشانغوانغ سنيونغ كوربوريشن».

اليابان

الى ذلك، قال مسؤول بارز في قطاع الطاقة الياباني امس، انه لا يشعر بالقلق من ان اليابان تجد نفسها في وضع يعرقل اتمام مشروع لتطوير حقل نفط ايراني كبير، بعدما فقدت حقوق الانفراد بالمشروع.

وتجاوز كونسرتيوم ياباني تدعمه الحكومة موعداً نهائياً في ٣٠ حزيران (يونيو) الماضي، محدداً مع ايران لابرام صفقة قيمتها بليون دولار لتطوير حقل ازادجان احد اكبر حقول النفط غير المستغلة في العالم اثر ضغوط من الولايات المتحدة لحمله على التراجع عن الصفقة ما ادى الى فقده حقوق الانفراد بها.

وقال سيغي موراتا نائب وزير التجارة والصناعة في مؤتمر صحافي: «لا اعتقد اننا سنواجه فجأة بما يعرقل جهودنا لأننا اقمنا علاقة مبنية على الثقة». وأضاف ان الكونسرتيوم ما زال يتفاوض مع الايرانيين.

وقال مسؤولون ايرانيون انه على رغم فقد الكونسرتيوم الياباني لحقوق الانفراد بالصفقة فإنهم يأملون في استكمال المفاوضات التي تأخرت كثيراً مع طوكيو.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية امس، ان طهران وطوكيو اتفقتا على مواصلة المفاوضات من اجل اتمام الصفقة على رغم انقضاء الموعد النهائي.

رجوي سددت كفالة وغادرت السجن

□ باريس – «الحياة»

■ غادرت رئيسة منظمة «مجاهدين خلق» مريم رجوي أمس سجن فلوري ميدوجيس، بعد تسديد كفالة بقيمة ٨٠ ألف يورو. وانتقلت الى مقر المنظمة في اوفير سور واز (ضاحية باريس) بعد نحو ١٥ يوماً من الاعتقال. وكانت محكمة الاستئناف الباريسية قررت مساء أول من أمس، إخلاء سبيل رجوي، التي اعتقلت خلال عمليات دهم استهدفت مقر المجاهدين. ووجهت اليها تهمة الانتماء الى مجموعة من المخلين بالأمن على صلة بمنظمة ارهابية.

وجاء قرار المحكمة مناقضاً لقرار المدعي العام الذي كان طلب الإبقاء على رجوي من ضمن ١١ شخصاً كانوا معتقلين معها، استناداً الى أدلة تشير الى اعدادهم لعمليات ارهابية.

لكن رجوي والأشخاص العشرة الآخرين الذين أطلق سراحهم، سيبقون قيد المراقبة القضائية.

وأثار اطلاق سراح رجوي ارتياحاً واضحاً لدى أنصار المجاهدين، الذين اعتبروا ان قرار محكمة الاستئناف يؤكد ان فرنسا تبقى أرض عدالة.

أول رئيسة بلدية في ايران

وفي طهران (دب أ)، أفادت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان تهمينا بولاندرافتار اصبحت أول امرأة ايرانية تشغل منصب رئيسة بلدية في البلاد.

وأصبحت بولاندرافتار وهي طالبة فقه، رئيسة بلدية بلدة نوشين شهر في اقليم أزربيجان الغربي. ومنذ تولي محمد خاتمي رئاسة البلاد عام ١٩٩٧، دخلت كثير من النساء مجال السياسة. ومن بينهم معصومة ابتكار اول امرأة تشغل منصب نائب رئيس الدولة في تاريخ البلاد.